



الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لدى لقائه طارق مريي القائم بأعمال وزير الخارجية اللبنانية

في جنوب لبنان، وقال شتاينماير انه يسعى خلال زيارته للمنطقة الى تأمين الدعم لقرار الامم المتحدة، وقررت الحكومة اللبنانية أمس ارسال 15 ألفا من جنودها الى الجنوب فيما تنسحب اسرائيل من أراضيها.

بلير يأمل الوصول لاتفاق اليوم.. وروسيا لا يمكنها تأييد مشروع قرار « غير مفيد» للبنان

وزراء عرب يضغطون في الامم المتحدة لتنسحب اسرائيل من لبنان

وباريس وواشنطن تحاولان تحسين مشروع قرار وقف اطلاق النار

الحرب وانه على لبنان وسورية الاتفاق على هذا التغيير رسميا، ويقول لبنان ان شعبا ارض لبنانية وتقول جامعة الدول العربية بل سورية ايضا انها كذلك بالفعل لكن دمشق لم توقع بعد على وثيقة ترسم الحدود اللبنانية السورية.

وعلااب السنيرة ينشر قوات حفظ سلام في منطقة مزارع شبعا الى حين توقيع اتفاق بشأنها وبذلك لا يكون لحزب الله مبرر لقتال اسرائيل. ويطلب مشروع القرار الامريكي الفرنسي من عنان التقدم بمقترحات بشأن شبعا والمناطق الحدودية الاخرى. والمشكلة الاخرى المتعلقة بمشروع القرار هي التفضيوس الذي سيتمخ للقوة الدولية التي ستشتر في جنوب لبنان والتي من المتوقع ان تقودها فرنسا. فيفض المسؤولين اللبنانيين لا يرون حاجة لها لكن التعديلات التي طرحتها بيروت لم تتضمن الغاءه.

الى ذلك أعلن المندوب الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين امس الثلاثاء في مقابلة أجرتها معه شبكة تلفزيونية روسية من نيويورك ان موسكو لا يمكنها تأييد مشروع القرار المطروح حاليا على مجلس الامن الدولي حول النزاع في لبنان اذ تعتبره «غير مفيد» للطرف اللبناني.

وقال تشوركين لشبكة فستي «من الواضح نوظن ان مشروع قرار كهذا غير مفيد للطرف اللبناني، ينبغي الا يصدر لانه لن يؤدي سوى الى استمرار النزاع».

واضاف «تبدل الان جهود مكثفة في محاولة للتوصل الى مسودة قرار تكون مقبولة أكثر للحكومة اللبنانية، ومن الصعب ان احدد فترة للتوصل الى ذلك اذ يتحتم الحصول على موافقة الطرف الاسرائيلي ايضا».

ومن لندن قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الثلاثاء ان بريطانيا تأمل في صدور قرار من الامم المتحدة غدا الأربعاء يدعو لوقف اطلاق النار في لبنان. وقال بلير في مقابلة تلفزيونية مع محطة (سكاى نيوز) انه يأمل «في طرح القرار وقراره غدا- على ما نأمل- وأن يتم ذلك دونما تأخير لانه مهم ولانه سيدعو لوقف الاقتتال».

وقال بلير الذي يتطابق موقفه مع موقف الولايات المتحدة منذ بدء الاقتتال ان على المفاوضين «ان يأخذوا في اعتبارهم الطروح المنطقية التي قدمتها الجامعة العربية»، ولكن القرار الاول لن يتضمن الانسحاب الاسرائيلي.

وقال بلير «أعتقد ان الشيء المهم هو انه بمجرد الاتفاق على القرار الذي يدعو لوقف الاقتتال يمكنك عندها اصدار قرار ثان يدعو لنشر قوة متعدد الجنسيات هناك وسحب القوات الاسرائيلية».

ومن برلين قال وزير الخارجية الاناني فراثك فالتر شتاينماير امس الثلاثاء ان مجلس الامن التابع للامم المتحدة توصل ليعيا بيدو لاتفاق بشأن قرار يهدف لانهاء الحرب في لبنان، وقال شتاينماير للصحافيين قبل ان يغادر في جولة في الشرق الاوسط «يبدو الان ان اعضاء مجلس الامن توصلوا الى اتفاق».

واضاف ان مثل هذا القرار سيمثل فرصة حقيقية لاحلال وقف

الحكومة اللبنانية على بسط سيادتها على كامل اراضيها».

وقال دوست بلازي في وقت سابق لاذاعة «فرانس انتر»، «انه عمل سياسي مهم جدا تدعمه فرنسا، يجب الان البحث في آليات وضع هذا الاقتراح موضع التنفيذ».

وأشار الوزير الفرنسي الى انه ينوي السبحث في هذا الموقف اللبناني في اطار مجلس الامن وانه سيجري مكالة «خلال النهار» مع رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيورة ومع وزراء عرب آخرين. وتابع «نقوم بتحريك اليوم، نجري اولا مشاورات في مجلس الامن الدولي في نيويورك استنادا الى المبادرة اللبنانية، ثم اجري مكالمات مع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة ووزراء خارجية الاردن والسعودية ومصر وقطر».

واعتربت الخارجية الفرنسية امس الثلاثاء انه من شأن الاعلان اللبناني «تغيير مضمون النقاشات» في الامم المتحدة. واعلن دوني سيمونو مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحافي «كل ذلك يغير مضمون الدالوات الجارية حاليا في نيويورك»، ويريد لبنان نشر قوات قوامها 15 الف فرد في الجنوب متى تنسحب اسرائيل لكن الرئيس الاسريكي جورج بوش قال ان الانسحاب الاسرائيلي الغوري سيخلق فراغا ويسمح لمقاتلي حزب الله المدعومين من سورية وايران باعادة التسليح، ويسمح مشروع القرار الحالي للقوات الاسرائيلية بالبقاء في جنوب لبنان حتى يتم نشر قوات دولية، ويدعو الى «وقف كامل للقتال» وينص على ضرورة ان يوقف حزب الله جميع الهجمات فيما توقف اسرائيل «العمليات العسكرية الهجومية».

ويريد السنيورة استرداد مزارع شبعا وهي رقعة صغيرة من الارض تحتلها اسرائيل منذ عام 1967.

ويريد السنيورة ان تتولى قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة السيطرة عليها الى ان يتم توقيع اتفاق ويهدأ ينتهي السبب الرئيسي في استمرار الصراع المسلح الذي يخوضه حزب الله ضد اسرائيل.

ويطلب مشروع القرار كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بتقديم اقتراحات بشأن شبعا والحدود الاخرى، ولا يحدد مشروع القرار المقترح جدولا زمنيا لانسحاب اسرائيل.

وقام طارق مريي القائم بأعمال وزير الخارجية اللبنانية باطلاع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة على قرار الحكومة اللبنانية ارسال 15 الف جندي الى منطقة الجنوب التي يسيطر عليها حزب الله.

وصرح مريي بان هذه الخطة يجب ان يواكبه انهاء القتال وبدء الانسحاب الاسرائيلي الذي يمكن الجيش اللبناني بعد سنوات طويلة من القيام بواجبه ومسؤوليته لبسط سلطة الحكومة اللبنانية على كل اراضي لبنان.

ويشدد السنيورة ايضا على ضرورة حسم النزاع على مزارع شبعا اللبنانية الواقعة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية السورية والتي احتلتها اسرائيل منذ حزب عام 1967.

وتقول الامم المتحدة ان اسرائيل احتلت هذه المنطقة من سورية في

بيروت- الامم المتحدة- «القدس العربي»- وكالات: ضغطت الدول العربية على مجلس الامن الدولي امس الثلاثاء للمطالبة بانسحاب اسرائيلي فوري من لبنان لافساح الطريق امام تقدم الجيش اللبناني للجنوب ضمن أي قرار يصدره لوقف القتال المستمر منذ أربعة أسابيع بين اسرائيل وحزب الله.

وتؤكد مسؤولون عرب على الامم المتحدة امس الثلاثاء للاصرار على ان يطالب القرار الامريكي الفرنسي بانسحاب اسرائيل من لبنان حتى يتمكن الجيش اللبناني من تسلم الجنوب من حزب الله. وعلى الرغم من مشاعر القلق العالمي لارتفاع عدد الضحايا بين المدنيين فان المساعي الدبلوماسية المكثفة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة للتوصل الى قرار ينهي القتال باءت بالفشل حتى الان.

وأعدت فرنسا والولايات المتحدة مشروع قرار لهذه الغاية لكنهما تدرسان اجراء تعديلات عليه بعد ان قوبل بانتقادات عربية. ولا يتوقع التصويت على مشروع القرار حتى اليوم الأربعاء أو الخميس فيما يجري دبلوماسيون تعديلات عليه ويستمعون الى عرض من الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ووزيري خارجية قطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وخلال اجتماع عقد في بيروت الاثنين أيد 17 من وزراء الخارجية العرب اقتراح لبنان بانسحاب اسرائيلي فوري.

وقال رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة وهو يغالب دموعه خلا اجتماع وزراء الخارجية العرب ان مشروع القرار الذي صاغته الولايات المتحدة وفرنسا لن يقدم شيئا يذكر لوقف العنف وأضاف انه يقود بالكاك الى وقف لاطلاق النار. وقال جان مارك دو لا سابلير مندوب فرنسا بالامم المتحدة وجون بولتون مندوب الولايات المتحدة انهما لن يقدموا صيغة نهائية لمشروع القرار قبل ان يتحدث ممثلو الجامعة العربية.

وقال سابلير للصحافيين «علينا ان نسعم ما يحدث هناك» لكنه استطرد «أريد ان اذكر ان الجامعة العربية هي التي طلبت من مجلس الامن التشرک، وحتى يتحرك المجلس عليه ان يضع في الاعتبار مشاكل الكل».

ومن جانبه قال بولتون «تحدثت عن تغييرات محتملة يمكن ان

نتخذها بناء على التطورات في لبنان». ومن جهته اعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي وقال دوست بلازي في اعاد خفي وزع على الصحافة «ارغب في ان تأخذ الداموات الجارية في نيويورك في الاعتبار هذه المبادرة الجديدة الاساسية للتوصل الى تبني قرار سرعيا».

واضاف الوزير ان «الحكومة اللبنانية اخذت هذه المبادرة بالاجماع» في اشارة الى الوزيرين عن حزب الله اللذين اتكا دعمهما لها.

واوضح «اننا نذل على رغبة كافة الاطراف اللبنانية في مساعدة

بيروت- «القدس العربي»

من سعد الياس:

قام وفد مصري موسع رسمي وشعبي بزيارة تضامنية الى لبنان أمس وضم الوفد نجل الرئيس المصري حسني مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي ورئيس المجلس الأعلى للمسياسات في الحزب جمال حسني مبارك ونحو 80 شخصية وزارية ونيابية وحزبية ونقابية واعلامية وفنية وأدبية، حمل بعضهم العلم اللبناني معربين عن تضامنهم مع الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية.

وششارك في الوفد وزراء الاعلام والتجارة والصناعة والصحة، وممثلون عن: المجالس القومية، اعضاء مجلس الشعب، اعضاء من مجلس الشورى، رؤساء وممثلي الاحزاب المصرية، رؤساء الاتحادات النوعية، رؤساء النقابات، رؤساء تحرير الصحف والمجلات، رؤساء تحرير الصحف الحزبية والمستقلة، اعضاء في جمعية الفنانين المصريين والمخرجين السينمائيين، وقد من كتاب مصر، رئيس هيئة الاستعلام المصرية، ورئيس قطاع الاخبار،وجال مع الوفد سفير مصر في لبنان حسين ضرار وارتكان في السفارات المصرية، ونقيب الممثلين اللبنانيين انطوان كراياح.

وقد جال الوفد على كبار المسؤولين وعلى احد المستشفيات، وقابل الوفد بداية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي أكد «ان لبنان انتصر عسكريا اليوم، بدليل ان الاهداف التي وضعتها الجيش الاسرائيلي قبل الحرب كانت انهاء المقاومة وسلاحها في ثلاثة ايام، وتكريع لبنان، وخلق مشاكل بين اللبنانيين، وفرض شروط اسرائيل، والوصول الى اللبثاني، ولم يتحقق أي شيء من كل هذه الاهداف»، وشدد على «ان اسرائيل لا تستطيع الانتصار على المقاومة ولا على لبنان»، مؤكداً انيس هناك أقوى من الانسان حين يكون

مستعداً للتضحية بحياته من اجل رضه، ومهما كانت اسرائيل قوية فهي لن تتمكن من التغلب على لبنان، طالما هناك رجال مستعدون للموت من اجل ارضهم».وبعدما لفت الرئيس لحود الى «ان المقاومة نشأت بسبب تفدي اسرائيل على لبنان»، اوضح انه «اذا تخلى لبنان عن مزارع شبعا»، فانتا نتخلى عن سيادتنا، واسرائيل تريد الاحتفاظ بمزارع شبعا لتتوحي بان لبنان سيظل مكسوراً، مهما حصل»، واكد «ان لبنان سيسيرج هذه الارض الغنية بالياه والتي تستغيد منها اسرائيل بشكل كامل»، وأشاد الرئيس لحود «بوقوف مصر الدائم الى جانب لبنان»، مستذكراً «العدوان الاسرائيلي قبل التحرير والذي استهدف البنية التحتية، حيث اتى الرئيس مبارك الى بيروت في زيارة دعم واورع الى المعنيين في مصر بإرسال كل ما يلزم لمساعدة لبنان، ونحن لا يمكننا ان ننسى ذلك»، وكان وزير الاعلام المصري انس احمد نبيهه الفقي تحدث ناقلًا الى الرئيس لحود تحيات الرئيس حسني مبارك وجميع المصريين في هذه الظروف الدقيقة.

وقال: «هذا الوفد يحمل من مصر مشاعر كل المصريين، ويضم من الحكومة ووزيري الدفاع والصناعة والصحة، ومن الحزب الوطني الديمقراطي عدداً كبيراً من القيادات، ومن كافة احزاب المعارضة المصرية، ومن الاتحادات والنقابات العمالية والمهنية، ومن كوكبة من المبدعين والفنانين والمثقفين والصحافة الوطنية والقومية والحزبية والمستقلة، جننا نحمل كل مشاعر العرفان والحب تجاه شعب لبنان، ولنعلن موقفاً واضحاً من مصر وشعبها يعبر عن تضامننا الاكيد مع لبنان وشعبه، جننا لنعلن تضامننا معهم في هذه الحلة، ولنرفع اصواتنا لتتضمم لاصوات الحق التي تنادي بان تكون هناك حركة دولية حاسمة، وتحرك دولي حاسم من المجتمع الدولي، لرفع هذا الظلم الذي يعترض على لبنان».

ثملقى زعيم الأغلبية في مجلس النواب د. هادي الزهرالي الذي نحن فيه كلمة عربية، هناك مشروع قرار في مجلس الامن سمي بمشروع القرار الأمريكي- الفرنسي، وفي الحقيقة كان هناك عملية تجاذب بين الفرنسيين والأمريكيين، وقد عقدت مؤتمرا صحافيا وقلت ان هذا

القرار ارفضه رفضا مطلقا لعدة اسباب: اولها انه اعطى اسرائيل أكثر مما تطلب، وثانيا انه غير قابل للتطبيق، واقراره كما هو يعني جعل لبنان فعلا في حروب دائمة ومستمرة، وبالتالي فهي نوايا تدميرية للبنان وليكناته.

ضمّ جمال مبارك ووزراء ومتقفيين وفنانين ونقابيين

وفد مصري في بيروت للتضامن في وجه العدوان ويري يرفض تصوير ارسال الجيش الى الجنوب وكأنه انكسار للبنان



مجموعة من الفنانين المصريين لدى وصولهم الى بيروت للتضامن مع الشعب اللبناني

الف جندي الى الجنوب، هذا الموضوع ليس كما يشاع كانه انكسار لبنان، لا هذا الموضوع هجوم ايجابي حتى في الدبلوماسية الدولية، اذا كان المقصود بالقوات الدولية قوات متعددة الجنسية، هذا ليس حلا، هذا احتلال جديد».

الذي يقولون فيه يجب عودة النازحين، كيف يعود النازحون؟ كيف اعادتهم طالما ان اسرائيل موجودة والمقاومة طبعاً موجودة والحرب مستمرة، طاللا لا يوجد وقف اطلاق نار»، واضاف «اننا مستعدون لارسال 15

حدود لهذا الأمر»، وابدى الحصر على «ان يكون هناك انسحاب اسرائيلي الى خلف الخط الازرق من بعض النقاط والارتفاعات التي احتلتها اسرائيل، هذا المشروع لم يأت على ذكره هذا الموضوع في الوقت نفسه

لماذا؟ اخطر مظاهر الحرب هو نزوح ما بين سبعةةمئة الف ومليون نسمة من قراهم ولبنانيا انه غير قابل للتطبيق، واقراره الشمال الى بيروت، هذا الامر، ان اهلنا الذين احتضنوا، لو ان اخاك اسبقكلا يوما او خمسة او 25 ففي النهاية هناك

نواب مصريون يطالبون مبارك بطرد سفير اسرائيل

اسرائيل»، واربدى النواب أوشحة خضراء كتبت عليها عبارة «نواب الشعب مع المقاومة»، وبعد تسليم الرسالة وقف النواب أمام قصر عابدين وردوا هتافا رده مصريون في مظاهرات في الاسباع الماضية هو «يا نصر الله يا حبيب اضرب اضرب تل ابيب»، في اشارة الى الامين العام لحزب الله، وكان 12 نائب من الاخوان المستقلين توجهوا الاثنين الى سفارة فنزويلا بالقاهرة وسلموا رسالة موجهة الى الرئيس هو غو شافيز لشكره على قرار سحب سفير بلاده من اسرائيل احتجاجا على الهجوم على لبنان، ويوم الاحد اجتمع أكثر من مئة نائب في مجلس الشعب رغم العطلة الصيفية للمجلس لاتخاذ ما قالوا انه «الخطوات الواجب اتخاذها تجاه العدوان الاسرائيلي على فلسطين ولبنان».

وحاول هؤلاء النواب جمع توقيعات لعقد جلسة طارئة للمجلس لكنهم لم ينجحوا في ذلك، ويتص الدستور على ان يدعو رئيس المجلس لجلسة طارئة اذا لم يكن في دور انعقاده العادي، كما يمكن ان يجتمع المجلس في جلسة طارئة بموافقة أغلبية أعضائه.

ومصر هي أول دولة عربية وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل عام 1979، لكن السلام بين البلدين وصف بانه «سلام بارد» لغياب التجاوب الشعبي المصري مع المعاهدة. وقالت مصر في بداية الغارات الاسرائيلية على لبنان يوم 12 تموز (يوليو) ان حزب الله غامر حين نفذ عملية عبر الحدود أسر خلالها جنديين اسرائيليين. لكن مبارك طالب لاحقا بوقف فوري لاطلاق النار و قدمت مصر امدادات اغاثة للبنانيين.

واشترك وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في بيروت أمس الاثنين للتضامن مع لبنان.

وسار النواب الى قصر عابدين في حوالي 15 صفا كل صف تكون من خمسة نواب، وحمل الصف الاول لافتة كبيرة عليها العلمان اللبناني والفلسطيني وعبارتان هما «كلنا مع المقاومة» و«تضامن نواب الشعب مع المقاومة».

وردد النواب هتافات تقول «المقاومة موش مغامرة الصهيوني الغاصب وتخليها وا تمجيدها».

وينتمي أغلب النواب الموقعين على الرسالة لجماعة الاخوان المسلمين والباقيون مستقلون وسلموا الرسالة عقب مسيرة انطلقت من أمام مجلس الشعب.